



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

سلطة الإدارة في الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي

رسالة تقدم بها الطالب

علي حازم اهيل

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

سرمد رياض عبد الهادي

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)

صدق الله العظيم

سورة الجمعة ، الآية (٢)

الإهداء

إلى من أرسى لديّ قواعد الخلق الكريم، وكيفية كبح زمام النفس... أبي
(رحمه الله تعالى).

إلى من علّمتني الصبر والجِدَّ والاجتهاد في مناحي الحياة كافة... أمّي
العزيزة.

إلى من كانت نعم السّند في رحلتي العلمية والبحثية، ولم تدّخر جهداً في
مُساعدتي... زوجتي الغالية.

إلى أولادي ... مجتبي ومرتضى و غسق.

إلى الأستاذ الدكتور سرمد رياض عبد الهادي الذي لم يخل عليّ بأي
معلومة علمية

إلى أهلي وأصدقائي...جميعاً

أقدم إليكم رسالتي المتواضعة.....

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ذكره شرف للذاكرين ، وشكره فوز للشاكرين، وحمده عز للحامدين ، وطاعته نجاة للمطيعين، و أفضل الصلاة وأتم التسليم على رسولنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

بعد رفع الحمد والشكر لله القدير على ما أنعم به عليّ من نعم وافرة في حياتي ، وفي إكمال هذه الدراسة ، لا يسعني وأنا أسطر هذه الكلمات إلا أن أسجل شكري وأمتناني إلى أستاذي الفاضل (أ. م . د. سرمد رياض عبد الهادي) لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة بكل رحابة صدر وفكر سديد، إذ كانت لتوجيهاته وملاحظاته القيمة أكبر الأثر في إخراجها بالصورة التي هي عليها، فجزاه الله عني خير جزاء .

وأقدم بالشكر الجزيل والثناء إلى عمادة معهد العلمين التي منحتني هذه الفرصة لإكمال الدراسة في أروقتها وعلى رأسها عيدها (أ. د. زيد عدنان العكيلى) ، ومن أخلاقيات البحث العلمي أقدم شكري إلى أستاذي (أ. د. صعب ناجي عبود الدليمي) ؛ لإقتراحه عنوان رسالتي ، و أستاذي (أ. د. علي سعد عمران) ؛ لما أبداه من مساعدته لي وتواصله معي طيلة فترة إعداد الرسالة ، و (أ. د. ضياء عبد الله عبود الأسدي) ؛ لما رفدني به من معلومات قيمة الخاصة بالرسالة .

ويطيب لي في هذا المقام أن اتقدم بالشكر إلى (أ. م . د. سحر جبار يعقوب)؛ لما قدمته لي من ملاحظات على موضوع رسالتي لظهورها بالمظهر الحالي .

ويطيب لي في هذا المقام توجيه وافر الشكر والعرفان إلى أساتذتي الأجلاء في السنة التحضيرية لما قدموه لي من جهد ، ووقت ومادة علمية ، أسهمت في إغنائي بالمعلومات العلمية الوفيرة، فلهم مني وافر الاحترام.

ويدعوني واجب الوفاء والإعتراف بالجميل أن أقدم فائق الإحترام والتقدير إلى الأساتذة المحترمين في معهد العلمين لما وفروه لي من مصادر عدّة وقيمة، فوفقهم الله وجزاهم عني كل خير.

وأتوجه بالشكر الجزيل أيضاً إلى الإخوة الزملاء معي في الدراسة ، الذين أجتملت فيهم كل خصال الإنسانية النبيلة من حب وتواضع وتعاون وتمني الخير لي وللآخرين فوفقهم الله وأعانهم.

وأتوجه بالشكر الجزيل للأخوة والأصدقاء في الدراسات العليا (علي كاظم هادي وعبد الرضا خليبص و ضرغام عيسى عبد ورياض صالح) لمواقفهم النبيلة ومد يد العون لي و تزويدي بالمصادر.

ويسرني أن أتقدم بعظيم الإمتنان والثناء على نحو خاص إلى الزملاء في مكتبة معهد العلمين ، ومكتبة العتبتين العباسية والحسينية، وأتقدم بشكري إلى مدير إدارة محكمة قضاء الموظفين ؛ لما أبداه من مساعدته.

ويسعدني التقدم في معرض الشكر والعرفان بوافر الحب والعرفان إلى أفراد عائلتي وفي مقدمتهم أمي العزيزة ، والغالية زوجتي ، وأخوتي لما تحملوه من عناء ومشقة من أجلي منذ بداية حياتي وإلى الآن ، وأسأل الله تعالى أن يحفظهم ويجزهم عني خير جزاء.

وفي الختام أقدم الشكر والامتنان إلى كل من ساندني وأعانني وخصني بالدعاء ، ومن فاتني ذكره ، فإنّ ذلك لا يعني عدم الوفاء بفضله ، فمن لم أشكره بقلمي فإنني أحفظ بمعروفه وصنيعه في قلبي، وأسأل الله القدير أن يجزيه عني أعظم جزاء.

المستخلص

تناولت هذه الدراسة التعرف على السلطات الإدارية الخاصة بالحفاظ ، والمراقبة، والمتابعة لأخلاقيات البحث العلمي من الإنتهاك ، و بيان ما هي أهم الأخلاقيات التي يتوجب على الباحث العلمي التحلي بها ، والأساس الديني ، والقانوني الذي تستند عليه هذه السلطة ، سواء كانت إتفاقيات دولية، أو تشريعات وطنية ، وأنظمة و تعليمات ، وأقتصرت هذه الدراسة على قانون حماية حق المؤلف العراقي رقم (٣) لسنة ١٩٧١ المعدل ، و قانون حماية براءة الاختراع و النماذج الصناعية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٠ المعدل ، وقانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل ، وقانون المطبوعات رقم (٢٠٦) لسنة ١٩٦٨ المعدل ، و كذلك على الأنظمة والتعليمات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، و بينت هذه الدراسة كذلك مدى قدرة سلطة الإدارة لوحدها في تحقيق الرد المطلوب في الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي ، والقيود التي ترد على حرية الباحث العلمي لأجل المحافظة على الأخلاقيات، والمسؤولية المترتبة على الباحث العلمي عند مخالفته لأخلاقيات البحث العلمي على أختلافها ، سواء كانت مسؤولية مدنية ، أم مسؤولية جزائية ، أم مسؤولية إدارية وما يترتب عليها من عقوبات بحق الباحث العلمي ، والضمانات التي يتمتع بها لمواجهة تعسف الإدارة في إستعمال سلطتها ، و لأجل تحقيق ذلك تم أنتهاج المنهج الوصفي والتحليلي القائم على تحليل النصوص القانونية ، و الأنظمة و التعليمات المتعلقة بالموضوع ، و الآراء الفقهية ، والمنهج المقارن ، و وضعت هذه الدراسة تصورات لأتاحه تنظيم أخلاقيات البحث العلمي من خلال سلطة الإدارة ، وأختتمت الدراسة بعدد من التوصيات التي قد تساعد الإدارة في الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي .

المحتويات

٧	الفصل الأول / التعريف بأخلاقيات البحث العلمي
٧ - ٨	المبحث الأول / مفهوم أخلاقيات البحث العلمي
٨	المطلب الأول / تعريف أخلاقيات البحث العلمي
٨ - ١١	الفرع الأول / تعريف أخلاقيات البحث العلمي لغةً و اصطلاحاً
١١ - ١٩	الفرع الثاني / أخلاقيات الباحث العلمي
١٩	المطلب الثاني / أسس حماية أخلاقيات البحث العلمي
٢٠ - ٢٣	الفرع الأول / الأسس الدينية و الأخلاقية
٢٣ - ٤٢	الفرع الثاني / الأسس القانونية لأخلاقيات البحث العلمي
٤١ - ٤٥	المبحث الثاني / حالات مخالفة أخلاقيات البحث العلمي
٤٥	المطلب الأول / تعريف السرقة العلمية و تمييزها عن غيرها
٤٦ - ٥٠	الفرع الأول / تعريف السرقة العلمية
٥٠ - ٥٥	الفرع الثاني / تمييز السرقة العلمية عن غيرها
٥٥	المطلب الثاني / صور و أساليب السرقة العلمية
٥٥ - ٦٧	الفرع الأول / صور السرقة العلمية
٦٧ - ٧٩	الفرع الثاني / أحكام السرقة العلمية
٨٠	الفصل الثاني / ضمانات حماية أخلاقيات البحث العلمي
٨٠ - ٨١	المبحث الأول / سلطة الإدارة في حماية أخلاقيات البحث العلمي
٨١	المطلب الأول / قيود الإدارة على حرية الباحث العلمي
٨١ - ٩٩	الفرع الأول / القيود الموضوعية
٩٩ - ١٠٦	الفرع الثاني / القيود الشكلية
١٠٦	المطلب الثاني / الطبيعة القانونية لسلطة الإدارة بحماية أخلاقيات البحث العلمي
١٠٧ - ١١٠	الفرع الأول / السلطة التقديرية للإدارة في الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي.
١١٠ - ١١٥	الفرع الثاني / السلطة المقيدة للإدارة في الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي .
١١٥ - ١١٧	المبحث الثاني / المسؤولية المترتبة على مخالفة أخلاقيات البحث العلمي

المطلب الأول /المسؤولية القانونية المترتبة على مخالفة أخلاقيات البحث العلمي	١١٨
الفرع الأول / المسؤولية المدنية و الجزائية	١٣١ - ١١٨
الفرع الثاني / المسؤولية الإدارية	١٤٣ - ١٣١
المطلب الثاني / ضمانات البحث العلمي	١٤٤-١٤٣
الفرع الأول /الرقابة كضمانة للباحث العلمي	١٥٤- ١٤٤
الفرع الثاني / الإجراءات التحقيقية بوصفها ضمانة للباحث العلمي	١٦٤ - ١٥٤
الخاتمة	١٦٥
الإستنتاجات	١٦٩ - ١٦٥
المقترحات	١٧٢ - ١٦٩
المصادر والمراجع	١٩٥ - ١٧٣